

أ.د. على الشبل | صحيح البخاري | العتق(2)

على عبدالعزيز الشبل

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم قال الامام البخاري رحمة الله تعالى
النبي صلى الله بسم الله الرحمن الرحيم لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى آله واصحابه ومن والاه اما بعد فهذا الباب السادس
من كتاب - 00:00:00

الحادي عشر والأربعين من الإمام البخاري. ترجم عليه بقوله باب الخطأ والنسيان في العتقة والطلاق ونحوه العتقة هي العتق. فبهذا إن العتق لا ينفذ على مذهب البخاري إلا إذا كان عامة ولهذا قال ولا عتقة إلا لوجه الله تعالى. وهذا هذه الترجمة من حديث ابن -

00:01:20

رضي الله عنهمما الذي رواه الطبراني وغيره. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا طلاق الا بعده. ولا عتق الا لو جه الله وترجم عليه ايضا بالحديث انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. قال والناس والمخطئ - 00:01:50

00:01:50

لانية لهما وكان الامام البخاري رحمة الله يضعف حديث الذي رواه الترمذى وغيره ثلاث جهون جد وهزلهمن جد. النكاح والطلاق والعتاقة وهذا مذهب رحمة الله ان النكاح والطلاق والعتاقة لابد فيه من النية. وعلى هذه هذه الترجمة. نعم - 00:02:10

00:02:10

00:02:40

عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنها فهذا في رواية صحابي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله تجاوز لي فدل على أن هذا الحكم خاص بامة محمد. بقوله تجاوز لي آآ عن امتى بسبب - 00:03:30

00:03:30

عليه الصلاة والسلام ما وسوسـتـ به صدورـها المراد بالوسـوسـة هنا ما تـكلـمتـ به في صدورـها وهو حـديثـ النفسـ ما لم تـعـملـ او تـكلـمـ وهذا الحـرجـ المـرـفـوعـ هلـ هوـ لـلـاتـمـ اوـ لـلـحـكمـ 00:03:50

00:03:50

النفي للاثم ونفي للحكم. وبه استدل البخاري رحمه الله على ما ترجم به - 00:04:10

00:04:10

ان العق لا يصح في باب الخطأ والنسيان. وإنما لابد فيه من نية. تبقى مسألة عتق من باب المزح او اللهو واللعب. فهل يقع؟ الجواب يقع. لأن معه نية. وبه - 00:04:30

00:04:30

00:04:50

اعطوا فلان قال اعتقو فلان من باب الخطأ فهذا لا يقع عتابه لانه لم ينوه نعم. طلاق السكران يقع في قول عامة اهل العلم. لانه اذهب عقله بنفسه. هو الذي تسبب - 00:05:20

00:05:20

على نفسه بإذهاب عقله فيقع طلاقه. أما المجنون فلا يقع طلاقه. لانه ارتفع جنونه بغير سبب نفسه اي نعم قال رحم الله سفيان صلى الله عليه وسلم قال هذا الحديث تكرر اورده البخاري في اول الصحيح في بدء كتاب الوحى - 00:05:40

00:05:40

عيينة عن يحيى بن سعيد الانصاري عن محمد بن ابراهيم التيمي قال - 00:06:40

سمعت علامة ابن وقاص الليثي عن امير المؤمنين ابي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه. وفيه شاهد للترجمة ان الاعمال بالنية.
فاما اعتقادنا او مخطتنا فلا يقع عتقه لعدم توافر النية. والنبي يقول انما الاعمال بالنية - 00:07:00

هنا بهذا اللغو الاعمال بالنية ولامر ما نوى. اي من عقدت عليه نيته. نعم حدثنا محمد بسم الله الرحمن الرحيم النبي صلى الله عليه وسلم على انها من دار كفر نجتي باب اذا قال لعبده هو لله ونوى بذلك العتق فانه يقع عتقا ويستحب ان - 00:07:20

ليشهد على اعتقاده فان ابا هريرة رضي الله عنه اشهد النبي عليه الصلاة والسلام. والحديث جاء من عدة روایات كلها عليها البخاري بهذه الترجمة. اذا قال لعبده نور الله كما جاء في الرواية الاخرى اما اني اشهدك انه لله - 00:08:40

معنى لله اي انه عتيق لوجه الله. وفضل الاعتقاد كما مر ان من اعتق عبدا او مملوكا اعتق الله عنه لكل عضو عضوا من النار يوم القيمة. ابو هريرة رضي الله عنه قدم الى المدينة مهاجرا ففي اي عام قدم - 00:09:00

ها في اي عام قدم ابو هريرة مهاجرا الى النبي عليه الصلاة والسلام. في السنة لما قفل الرسول صلى الله عليه وسلم من غزوة خيبر فلازم ابو هريرة رسول الله ثلاث سنوات. وحفظ - 00:09:20

عنه اكثر الاحاديث وهذا فيه ان العبرة ليس بطول الملازمة وانما هي بالقلب الواعي بالعقل فهذا ابو هريرة صحب النبي عليه الصلاة والسلام ثلاث سنوات وكان من اكثر الصحابة حفظا. وهذا سعد ابن معاذ - 00:09:40

الاوسي الانصاري رضي الله عنه صحب النبي عليه الصلاة والسلام ست سنوات فلما مات اهتز لموته عرش الرحمن على قلة من السنين في عهد الاسلام. فالشأن ليس بكثرة العمر وانما الشأن - 00:10:00

وبما عليه صاحبه من العمل والايام. ابو هريرة اقبل ومعه غلام اي رقيق ودل على ان ابا هريرة كان غنيا في الطريق اضاعه اي اضله في بعض الروايات وابق وابق مني الغلام اي ضاع. فلما - 00:10:20

كان عند النبي عليه الصلاة والسلام قد اخبره الخبر اذ اطلع عليهم الغلام وليس فيه ان الغلام قد هرب اذ لو كان هاربا لما طلع على النبي وعنه ابو هريرة. فلما رأه ابو هريرة رضي الله عنه بعد قول النبي هذا غلامك يا - 00:10:40

قد اتاك قال اما اني اشهدك انه حر. والاشهاد في العتقة سنة ليس بواجب اذا قال هو لله فهذا معناه انه عتق ثم تمثل بقول الاول يا ليلة اصلها ويلا ليلة - 00:11:00

او في ليلة لان الحرف حرف المعاني في اوله والعرب جرت عادتها حذف حروف المعاني في اول الابيات وابدالها بالتشديد. في ليلة من طولها وعنهما. على انها من دار وجه الاستشهاد بهذا البيت اني الحمد لله نجاني الله من الكفر واهل الكفر فمن شكر الله ابني - 00:11:20

هذا العبد لله جل وعلا. وان مقام المؤمن عند الكفار مقام طويل. يضيق فيه نفسه ويشتد فيه كربه ويطول عليه فيه دهره ليه ونهاره.
اما اذا نجا منهم الى الاسلام والى - 00:11:50

أهل اليمان فهذه هي النجاة على انها من دارة الكفر نجتي. وفيه الدليل على انه يسمى دار دار الكفر ودار اليمان. خلافا لما عليه المنهزمين الان. يقول لا تسمونها دار كفر. يسمى دول - 00:12:10

باسمائها اما ان تسمى بدار كفر فلا. النبي عليه الصلاة والسلام اقر ابا هريرة ها هنا على تمثله بهذا البيت. على انها من الكفر نجتي.
فالدور على نوعين دار ايمان ودار كفر. ولهذا - 00:12:30

يقال ايضا انها دار اسلام ودار حرب. معنى حرب ان اهلها يستحقون المحاربة اذا لم يؤمنوا. الا اذا اعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون. فعل الحديث برواياته الثلاث على ان ان الانسان اذا قال لرقيقه هو لله ونوى - 00:12:50

وانه لله ماذا؟ العتق انه يمضي عتقا. اما اذا قال هو لله ولم ينوي عتقا فيرجع الامر الى نيته. نعم الباب الذي يلفني قال رحمة الله قال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله - 00:13:10

باب ام الولد يعني الاحكام المتعلقة بام الولد من هي ام الولد؟ هي الرقيقة يطأها سيدها. فتحبب منه فتأتي له بولد او او بنت ماذا

يكون حكمها؟ هل يجوز بيعها او ما يجوز؟ لأن ملك اليمين يجوز بيعها. وشراوها وهبتها - 00:13:30

اختلف السلف رحمهم الله في بيع ام الولد اختلافاً قوياً. ثم استقر الامر على منع بيع ام الولد لانه اذا باعها يلحقها ابنها او بنتها فتكون رقيقة مثلها. وهذا حرام - 00:14:00

الاسلام لأن الرقة لا يتعذر الا اذا كان من اصل رقين وابو هذا الولد هو حر ولها ام الولد الرقيقة التي حبت تعتق بمجرد ان يموت سيدها. لئلا ورثها ورثته. وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه الذي آ قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم الحديث الطويل - 00:14:20

عن عمر قال ان تلد الامة ربتها. لما جاء فسأل النبي سلم عن الاسلام ثم عن اليمان ثم عن الاحسان ثم عن الساعة وقال في الساعة ما المسؤول عنها باعلى من السائر؟ قال فأخبرني عن اماراتها. قال ان تلد الامة ربتها. الامان رقيقة - 00:14:50

يطأها سيدها الحر فتحبل منه فتنتج مولوداً او مولودة. وفي حياة هذا السيد تكون يكون المولود والمولودة سيد على امه. ان تلد الامة ربتها. وهذا فيه اه كنایة عن انتشار الجهاد في سبيل - 00:15:10

لأن المصدر الوحيد للرق في الاسلام هو جهاد الكفار. اذ الرقة عجز الحكم سببه الكفر بالله اما ما يكون عند الاولين يسلب الرجل ويصرخ من اهله في افريقيا ولا في غيره ثم يأتي يؤتى به ويباع - 00:15:30

لا يكون رقيقاً وان اعتبروه رقيقاً فان هذا ائماً هو حر. ولها يقول النبي عليه الصلاة والسلام ثلاثة انا خصمهم يوم القيمة وذكر منهم رجلاً باع حراً فاكل ثمناً. وفيه كنایة ايضاً عن انتشار - 00:15:50

الجهاد وفيه كنایة لامر اخر وهو انه في اخر الزمان لا يبالى الناس بالحلال والحرام فربما بايعوا المواليد مع امهاتهم والمولود هذا سيد لامه قبل ان ان يموت سيدنا ام الولد لا تبع بمجرد ما يموت سيدها تعتق لكن في اخر الزمان من الجهل قد - 00:16:10

امهات الولد وهذا سمعنا عنه في بعض التواحي التي فيها رقيق. تبع امهات الولد ويأخذ السيد ولده. هذا لا يجوز وقد استقر المعن على ذلك. نعم. قال رحمة الله رضي الله عنهم - 00:16:40

رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:20

النبي صلى الله عليه وسلم هذا مما كان في الجاهلية فان عتبة ابن ابي وقاص وهو اخو سعد ابن ابي وقاص كانت تحته وليدة من ايه ده؟ الجارية الرقيقة الصغيرة في سنها. وكان عتبة يطؤها ثم الت هذه الوليدة - 00:18:30

للملك لا من؟ الى زمعة زمعة والد آا ابو الصحابي الجليل المؤمنين سودة بنت جمعة المخزومية لما اال اليها اختلفوا الولد هذا هل هو للوليدة؟ من عتبة او للوليدة من اين؟ من زمعة - 00:19:00

وهذا مما كان في الجاهلية من انهم لا يبالون فيبيعون امهات الاولاد. قد جاءت الشريعة بالمنع من ذلك. اختصم عند سعد ابن ابي وقاص لان اخاه عتبة او صاه بابن الوليدة انه له. مع من - 00:19:30

مع عبد ابن زمعة اخو سودة ام المؤمنين. اختصموا الى النبي عليه الصلاة والسلام فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي ابن وليدة زمعة يعني ابن الرقيقة التي تحت ابي. وقد ولد على فراشه - 00:19:50

فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى ابن الوليدة فاذا هو اشبه الناس لمن؟ بجمعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد ابن زمعة لك لانه ولد على فراش ابي ما كانوا في الجاهلية يستبرؤون في الرقيقة يأخذ هذى ومن يطأها هذى اول - 00:20:10

وهل يا طه اول النهار؟ ولا يبالون مع ان الرقيقة لا بد ان تستبرأ حيبة واحدة بخلاف الحرة فاستبرأوها في الطلاق لثلاث فقال النبي عليه الصلاة والسلام هو لك يا عبد بن زمعة هل النبي حكم عليه بمجرد الشبه او بالاصل - 00:20:40

ها؟ لن يحكم عليه بمجرد الشبه لان الشبه ليس حجة وانما هو قرينه والقيافة واللي يسمونها المريء هذى قرائن وليس بادلة. وانما حكم النبي عليه الصلاة والسلام بالاصل لانه ولد على فراشه - 00:21:00

في زمعة ابن الاسود المخزومي. ولها في الحديث الولد للفراش والعاهر الحجر حكم له النبي لانه ولد على فراشه. من اجل انه ولد

على فراشه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لسودة احتجب - 00:21:20

منه يا سودة بنت زمعة. مع ان اخته بوجود الشك. والله امر نساء المؤمنين ولا سيما النبي عليه الصلاة رضي الله عنهم امرهم بالاحتجاب من الرجال الاجانب. مما رأى من شبهه بعثة - 00:21:40

وكانت سوداء زوج النبي عليه الصلاة والسلام. اذا الشبه لوحده لا يكون دليلا وانما هو قرينا كذلك القيافة لا تكون دليلا وانما قرينة. الان جاء عند الناس ما يسمى بالحمض النووي الذي ان تي - 00:22:00

هل يثبت به النسب؟ هذه محل خلاف بين العلماء المعاصرين. والقول الراجح الذي صدرت به فتوى هيئة كبار العلماء وفتوى المجمع الفقهي في رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة ان التحليل تحليل الحمض النووي يثبت به اثبات النسب. لاف فيه - 00:22:20
معنى انه شك هل هو ابنته ولا ما هو بابنه؟ ثم تبين من الحمض النووي انه ابنته يثبت به ذلك لانه ولكن لا يثبت به المنع لو قال ابو هباب الا ما هو بولدي. او ان هذا ابنتها هي فاجرة. فهذه فيها الملاعنة - 00:22:50

اذا يؤخذ بهذا في الاثبات دون النفي وعلى هذا استقرت فتوى. العلماء في المجامع والله اعلم. نعم قال رحمة الله قال هذه في بيع المدبر. والمدبر هو الذي اعتقه الانسان عن دبر. انسان عنده رقيق - 00:23:10

قال ترى عبدي ذولا اذا مت فهم عتقاء. متى وقت عتقهم؟ اذا مات سيدهم هذا يسمى عند العلماء بالمدبر وسمى بالمدبر لانه جعل عتقهم بعد ذهابه هو. ما حكم بيع المدبر - 00:24:00

المدبر ليس عتقا مطلقا وانما عتقا مقيد بموت السيد. اختلفوا في بيع المدبر. قيل انه قد بدأ في العتق فلهذا لا يباع. وقيل انه يجوز ان يباع مطلقا. وال الصحيح ان المدبر - 00:24:20

يجوز بيعه اذا لم يكن لمالكه الا هو وعليه ديون. اذا لم يكن لسيده الا هو وعليه ديون فيجوز بيعه الاستيفاء الغرماء والخصماء ديونهم من مدينيهم. وترجمة البخاري باب بيع - 00:24:40

رأينا حكمه هل يجوز او لا يجوز؟ ثم ذكر في حديث ادم ابن ابي اياس قال شعبة وهو ابن حجاج قال حدثنا عمرو ابن قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اعتقدت رجل منا وهذا الرجل يقال له نعيم النحام - 00:25:00

يعين ابن عبد الله النحام وسمى بالنحام لان النبي عليه الصلاة والسلام سمع قال دخلت الجنة فسمعت فيها لحمة نعيم. النخمة يعني التنحنج. تسمى نحمة. نسميتها حنا تنحنج وهذا من اسماء الاوصوات من اسماء ماذا؟ الصوت. اعتقدت رجل منا اي من الانصار وهو نعيم بن عبد الله النحام - 00:25:20

عبدالله عن دبر. قال اذا مت فعبيدي فلان حر. فدعا النبي صلى الله عليه وسلم به فباعه. ليه؟ لان له خصماء له غراماء يطلبونه فلوس ولا عنده وفاء. فباع هذا العبد على الناس في السوق واستوفى من قيمته ديون الغراماء. قال جابر ما - 00:25:50

الغلام عام اول. العام الاول قبل كم سنة يعني؟ مو بالعام قبل العام. هذا معنى عام اول. يشير الى انه مات في سنة عبد الله ابن الزبير التي مات فيها. وهي سنة كم؟ ستين من الهجرة. نعم - 00:26:10

ه؟ لا. وصف لما سمع النبي قال دخلت الجنة فسمعت آلام نعيم مثل ما جاء في سمعه لخشخشة بلال رضي الله عنه اي نعم قال رحمة الله يكون من - 00:26:30

باب التعير اذا عيره بها لكن جرت عند العلماء الاعمش به عمش في عينيه صار هذا وصف عليه. فذهب معنى فيبقى على هذا الحكم الطويل القصير خرجت عن معنى التعير والعيارة الى معنى الوصف الذي صار - 00:27:00

اي نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث حديث ابن عمر وبعده حديث عائشة في النهي عن بيع لا اعذبت الولاء. ما الولاء؟ الولاء هي الملة على الرقيق بالعتق. هذه الملة لها احكام - 00:27:20

الشريعة وهو ان هذا المنع على الرقيق بالعتق يستحق ميراثه ان لم يكن لهدا العتيق من وارث ولهذا من انواع الوارثين المعتق ذو الولاء الذي من على رقيقه او على رقيقته - 00:28:00

العتق فانه يرثه اذا لم يكن لهدا العتيق وارث. ولهذا قال الناظم رحمة الله والوارثون من الرجال عشرة اسماؤهم معروفة مشهورة.

الابن وابن الابن مهما نزل. والاب والجد له وان علا - 00:28:20

والاخ من اي الجهات كان قد انزل الله به القرآن. وابن الاخ المدللي اليه بالابي فاسمع مقالا ليس بالمكذب والزوج والمعتق ذو الولاء. الزوج يرث. والمعتق الذي من على رقيق - 00:28:40

بالعتق ذو الولاء الذي له ولاء. والزوج والمعتق ذو الولاء فجملة الذكور هؤلاء. هم في الاجمال في عشرة لكن عند التفصيل كم؟ خمسة عشر لان الاخذ من اي الجهاد يشمل الاخ الشقيق والاخ لاب والاخ لام وابن الاخ - 00:29:00

قبل الاخ لاب الا ابن الاخ لام لا يرث لان الحكم خاص بابيه. فهذا الولاء لحمة لحمة النسر كما قاله النبي عليه الصلاة والسلام. ومن احكامه انه يستمر فيه العتق حتى في اسلافه وان - 00:29:20

مثلا الذي اعتقد هذا العتيق جد جدك وليس لهذا العتيق من ذرية يرثونه او من ورثة فترثونه انتم بماذا؟ باعتبار السفل في هذا اه في هذا النسب. بريرة رضي الله عنها كانت - 00:29:40

تحت مغىث فكتبت اسيادها من الانصار على العتق. فقالوا نعم بشرط ان يكون ولائكم ماذا؟ فذهبت بريرة الى عائشة رضي الله عنها تستعينها ان تعينها على عتقها. تعطىها ما تعتقد به - 00:30:00

قالت عائشة بشرط ان يكون الولاء لي فابي قومها. قالوا نعم نقبل تعتقين لكن يكون ولاءك لنا. فغضب النبي عليه الصلاة والسلام قال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله؟ كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل ولو كان مئة شر - 00:30:20

انما الولاء لمن اعتقد المعتقد بالحقيقة من هي؟ هذه عائشة ولا قومها؟ عائشة اذا الولاء لها. والولاء هذا يجوز ان يهبه الانسان. لانه في ملكه. فما جاز ملكه جاز هبته - 00:30:40

وهذا من الاحكام المتعلقة ببيع الرقيق. نعم. باب رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم اسماعيل العباس وش علاقته بالانصار هيا جاهز ايه وش علاقته بالانصار ام الفضل بل المصطلح يبي يجيينا حديثه ان شاء الله ها - 00:31:00

يقول الانصار ائذن لنا يا رسول الله فلترك لابن اختنا عباس فداءه. لان العباس اسر يوم ايش؟ يوم بدر والذين اسروا في بدر سبعون. والذين قتلوا سبعون. العباس ها العباس شقيق عبد الله ولد النبي عليه الصلاة والسلام واخوهنهم هم بنو النجار. اخوان العباس - 00:32:30

واخوال عبد الله ابو الرسول هم بنو النجار وبنو النجار من الانصار. قال ائذن لنا اترك لابن اختنا فداء او يعني العباس قال النبي لا تدعون منه ولا درهم واحد. والعباس كان وقتئذ مسلم ولا كافر؟ كان - 00:33:00

كافرة ومع ذلك هو الذي عاهد اهل عهد الانصار في بيعتي العقبة الاولى والثانية على ان يحموا النبي عليه الصلاة والسلام ومع ذلك قال لا تدعوا منه درهما واحدا اهله اغنياء هذا فيه انه اذا اسر اخ الرجل او عمه عمه - 00:33:20

العباس اخو الرجل عقيم اخو علي ابن ابي طالب. هل يفادي اذا كان مشركا؟ نعم يفادي منه. يفادي منه اي تدفع القيمة قيمته حتى يفدي من هذا من هذا الاسر او من هذه الرق. لو لم يهدى - 00:33:40

كان رقيقا ولها اساري بدر انواع منهم من فادوا غدوهم بالمال ومنهم من فاداهم النبي على ان يعلموا عشرة الصبيان المسلمين القراءة والكتابة. وقال انس قال العباس للنبي عليه الصلاة والسلام فديت نفسي وفديت - 00:34:00

عقيلا عباس غني قال انا افدي نفسي اشتري نفسي منهم واشتري ابن اخي عقيل علي له نصيب من تلك الغنيمة. يعني من قسمت الغنيمة عليهم فتال من نصيب عمه واخيه. دل على انه اذا اسر - 00:34:20

او عمه انه يفادي وله نصيب من هذه الفدية. نعم اسامة اعتقد الجاهلية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه باب عتق المشرك الكافر اذا اعتقد عبدا او - 00:34:40

هل ينفذ عتقه؟ نعم ينفذ وكذلك اذا اعتقد كافرا ينفذ عتقه حكيم ابن حزام وهو ابن عم النبي عليه الصلاة والسلام حكيم ابن حزام ابن نوافل ونوفل الاخ هاشم حكيم بن حزام بن نوافل بن عبد مناف. وكان سيدا من سادات العرب - 00:35:40

قالوا انه اعتقد في الجاهلية مئة عبدا. وحمل على مئة بعيد. ثم انه رضي الله عنه فاعتق في الاسلام مئة عبدا ايضا. وحمل على مئة

بعيد. فقال يا رسول الله أرأيت - 00:36:10

علمت اشياء كتت اصنعها في الجاهلية اتحنت بها يعني اتبرر اطلب بها البر والقريبي فقال النبي سلم اسلمت يا حكيم على ما اسلفت من خير يعني ما كان من عمل صالح تبرر به في الجاهلية - 00:36:30

لا يفوتك اجره في الاسلام. فان الاسلام يهدم ما قبله من الشرك والباطل لا من الخير والتوحيد ولهذا لو ان انسانا مسلما ثم حج ثم اردد 00:36:50
بعدما حج ثم تاب واسلم هل عليه الحجة الاولى؟ تكfir الحجة الاولى لأن الاسلام يهدم ما قبله من الشرك والباطل -
لا يهدم ما كان من الخير. قد يقول قائل طيب حكيم بن حزام في الجاهلية لما تبرر بها لما فعل هذه الافعال هل كان عنده نية قربة؟
حتى يثاب الجواب؟ نعم. لقوله اتحنت بها. ولهذا اهل الجاهلية الذين - 00:37:20

وكانوا كرما او ينصرون المظلوم يفكرون العالى لهم اجرهم في ذلك. والنبي عليه الصلاة والسلام ما منعه ان يدعو لحاكم الطائي الا انه
كان مشركا. مع انه اثنى على حبه لماذا - 00:37:40

لمكارم الاخلاق. ولهذا لما قبض اصحابه رضي الله عنهم في سريتهم على سفانة آآ بنت حاتم قال اطلقواها فان اباها كان يحب مكارم
الاخلاق. وهذا فيه تأييده لفعل كرم ولكن حاتما لم يكن ليثاب على كرمه لأن معه شرك لو اسلم حاتم لن - 00:38:00
نفعه كرمه. ولهذا روى البيهقي وغيره ان النبي عليه الصلاة والسلام سئل عن حاتم فقال حاتم اراد شيئا ان اراد الشهرة بالكرم
والصيت عند الناس بالكرم فادرك ذلك. عبد الله ابن زيد ابن جدعان - 00:38:30

ابن عم ابي قحافة والد ابي بكر. كان رضي الله كان عبد الله ابن زيد معروفا بقيامه بمناصرة المظلومين وخذل مظلومهم من ظالميه.
وقد حضر النبي في بيته حلف الفضول. وعبد الله ابن زيد ابن جدعان صاحب الجفنة - 00:38:50

له جفن عظيم من كان على بعيره يأكل منها من كبرها حتى ان النبي عليه الصلاة والسلام رؤيا في ساقهم اي مخشن كبير قال تزاحمت
انا وعمرو ابن هشام وهو ابو جهل تحت جفنة عبد الله ابن - 00:39:10

بن زيد لأن جفنة عظيمة على ناقته يتناول منها دل على ان لها ظل ومع ذلك لم ينفع ذلك عبد الله ابن زيد ابن جدعان لانه لم يؤمن.
فقال النبي عليه الصلاة والسلام لما سأله عائشة - 00:39:30

عبد الله بن زيد بن قال هو في النار فانه لم يقل يوما رب اغفر لي خطئي يوم الدين. اذا فعل الخير في الجاهلية لا ينفع صاحبه الا
اذا اسلم. اما اذا لم يسلم فلا ينفعه. طيب صدقه وبره وحسن خلقه وكرمه يعدل له حسنته في الدنيا - 00:39:50

ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام في حال الكفار لما رأى اثر السرير واثر الحصير على جنبه لما دخل عليه عمر في قال انت يا
رسول الله في هذا وفارس وكسرى والكافار فيما هم فيه قال اولئك قوم قد عجلت لهم حسنتهم - 00:40:10

اذا العتق المشرك يثاب عليه وينتفث اذا نوى به البر و اذا اسلم بعده. نعم قال رحمة الله نعم صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله
عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:30

اما بعد فان اخواني ومن احب الينا فقال صلى الله عليه وسلم وقال انس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه هذه الترجمة على
ان العرب تملك يحصل فيهم الرقيق بسبب - 00:42:10

رجل قال باب من ملك من العرب رقيقا يعني كان الرقيق من العرب لان لا يظن ان ظان ان الرقيق لا يكون من العبد لا يكون الا من غير
العرب. من اه اه العجم وغيره. فوهب وباع وجامع وفزع - 00:43:20

وسبي الذرية وهب كما وهب النبي عليه الصلاة والسلام ما قبضه من اسر العرب على من على غيره كما يأتينا في بني المصطلق وباع
فان الناس يبيعون بعضهم على بعض وجامع بضع عشر ليلة - 00:43:40

اكيد انهم جامعوهم وفدى كما فدى في العباس وعفيف وسبا الذرية كما سياتي في هوازن وفي غزوته للعرب عليه الصلاة والسلام.
والبخاري استدل على ذلك بقول الله جل وعلا في النحل ضرب الله مثلا عبد - 00:44:00

مملوكا لا يقدر على شيء يعني ادمشه. ما يحسن التدبير. ومن اي عبدا اخر رزقناه منا رزقا حسنا يبيع ويشتري يتكسب ومعه حرفه
ومعه مهنة. كلها عبدان. هذا دبشه ما عاد تصرفوا هذا يحسن التصرف - 00:44:20

ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا. هل يستوون؟ الحمد لله بل اكثراهم لا يعلمون. النبي عليه الصلاة والسلام لما غزا
هوازن سبا منهم نحو من ستة الاف من ذراريهم ونسائهم حريم - 00:44:40

وغم منهن غنائم عظيمة. استأناني بهم تأخر لعلهم يأتون فيتوبون. فلما تأخروا قسم السبي بين الناس. فجاءت وهو وازن تائبين
منيبيين وقال كنت استأذننيت بهم يعني تأخرت ما قسمت حتى يرجعون. فرجعوا فجاؤوا اليه في المدينة ما جاءوا اليك في مكة -
00:45:00

وقد قسم غنائمهم في مكة فقال اني اخيركم بين امرين اما ان نعطيكم اموالكم او نرجع لكم نسائكم وذراريكم سبيكم. اما ثنتين
موب حاصلة. المال تفرق. وقد قسمه على المؤلفة بالجعران - 00:45:30

فقالوا اذا نأخذ سبيينا اي نسائنا وذرارينا لانها عرضهم. فقام عليه الصلاة والسلام خطيبا في فحمد الله واثن علىه ثم قال اما بعد فان
اخوانكم قد جاؤونا تائبين اي من الشرك منيبيين - 00:45:50

وانني رأيت ان ارد اليهم سبيهم.رأيت يعني امرت بهذا الامر. والنبي ولـي الامر. عليه الصلاة والسلام. فمن احب منكم ان نطيب ذلك
فليفعل لانه ملك هذا السبي ووطئوه وباعوا فيه واشتروا. من احب منكم ان يعيد هذا السبي - 00:46:10

قائمة بها نفسه فليفعل. واللي ابـي يأخذ مقابلها من ما له. مقابل سبيه يعطيه مـاـا من اول كل شيء يـفـيـنـه الله عـلـيـنـا فـقـالـ النـاسـ طـيـبـنـاـ
ذلك يا رسول الله قال اصبروا حتى يرجع اليكم عـرـفـاـؤـكـمـ وـفـيـ هـذـاـ - 00:46:30

اـصـلـ ماـ يـسـمـيـ بـالـمـنـادـيـلـ الـمـنـدـوـيـنـ الـمـحـسـنـيـنـ لـغـيـرـهـمـ سـوـاءـ فـيـ الـبـيـعـةـ فـيـ الـشـوـرـىـ فـيـ الـبـرـلـامـانـ النـاسـ غـيـرـهـمـ فـيـ اـمـوـرـهـمـ وـمـصـالـحـهـمـ
الـدـنـيـوـيـةـ. قـالـ اـرـجـعـوـاـ حـتـىـ يـرـفـعـ الـيـنـاـ عـرـفـاـؤـكـمـ وـالـنـقـيـبـ وـهـوـ عـقـيـدـهـ وـهـوـ شـيـخـ الـقـبـيـلـةـ هـوـ الـذـيـ مـعـهـ الـخـتـمـ يـرـفـعـوـنـ الـيـنـاـ بـرـأـيـكـ. حـتـىـ
ماـ يـكـونـ فـيـ اـجـبـارـ لـهـمـ - 00:46:50

فرفع فرجع الناس فكلم عـرـفـاـؤـهـمـ ثـمـ رـجـعـوـاـ إـلـىـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ
وـالـسـلـاـمـ عـلـىـ هـوـازـلـ سـبـيـهـمـ نـسـائـهـمـ وـضـارـيـهـمـ وـكـانـواـ نـحـوـ سـتـةـ الـافـ دـلـ عـلـىـ انـ العـرـبـ تـمـلـكـ وـانـ - 00:47:20
الـمـلـكـ بـيـاعـ وـيـوـهـبـ. فـاـذـاـ رـأـيـ اـلـاـمـرـ دـرـهـمـ اـلـيـهـ دـرـهـمـ. فـمـنـ اـبـيـ مـنـ النـاسـ يـعـوـضـ بـقـيـمـةـ رـقـيـقـهـ قـالـ رـحـمـكـ اللـهـ عـنـ النـبـيـ
صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـاـ - 00:47:40

هـذـاـ حـدـيـثـ غـزوـ بـنـ المـصـطـلـقـ وـبـنـ المـصـطـلـقـ حـيـ مـنـ اـحـيـاءـ الـعـرـبـ عـرـوـمـتـهـمـ اـلـىـ سـلـيـمـ وـمـنـ بـنـيـ المـصـطـلـقـ اـمـ الفـضـلـ بـنـتـ الـحـارـثـ بـنـتـ
سـيـدـهـمـ وـكـانـتـ زـوـجـةـ لـلـعـبـاسـ اـبـنـ عـبـدـ المـطـلـبـ عـمـ رـسـوـلـ اللـهـ. وـمـنـ بـنـيـ المـصـطـلـقـ اـمـ المـؤـمـنـيـنـ جـوـيـرـيـةـ بـنـتـ الـحـارـثـ اـخـتـهـاـ -
00:48:20

وـالـنـبـيـ اـنـمـاـ غـنـمـهـاـ لـمـ اـغـارـ عـلـىـ بـنـيـ وـهـمـ ضـارـوـنـ يـعـنـيـ سـاجـونـ. لـمـ يـدـرـوـاـ بـغـزوـ النـبـيـ عـلـيـهـ لـلـنـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ
وـالـسـلـاـمـ. اـهـ فـيـ حـدـيـثـ اـهـ اـبـيـ سـعـيـدـ خـرـجـنـاـ مـعـ رـسـوـلـ اللـهـ فـيـ غـزوـةـ بـنـيـ المـصـطـلـقـ فـاـصـبـنـاـ سـبـيـاـ مـنـ سـبـيـ الـعـرـبـ - 00:48:50
عـلـىـ اـنـ الـعـرـبـ تـسـبـيـ. فـيـ شـتـهـيـنـ النـسـاءـ وـاـشـتـدـتـ عـلـيـنـاـ الـعـزـبـةـ. يـعـنـيـ اـبـطـيـنـاـ عـنـ حـرـيـمـنـاـ وـلـهـنـاـ عـلـىـ الـجـمـعـ وـاـحـبـيـنـاـ الـعـزـمـ فـسـأـلـنـاـ النـبـيـ عـلـيـهـ
الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ هـلـ نـعـزـلـ؟ـ قـالـ مـاـ لـكـ مـاـ عـلـيـكـ مـاـ تـفـعـلـوـاـ. يـعـنـيـ اـعـجـزـ - 00:49:10

وـلـهـنـاـ قـالـ جـابـرـ كـنـاـ نـعـزـلـ وـالـقـرـآنـ يـنـزـلـ. قـضـىـ وـالـوـتـرـ لـكـنـهـمـ مـاـ اـرـادـوـاـ اـنـ يـجـعـلـوـنـاـ نـسـاءـ الـعـرـبـ تـحـتـهـمـ اوـعـيـةـ لـاـوـلـادـ لـاـحـتـمـالـ اـنـ يـرـجـعـوـاـ
فـيـاـخـذـوـاـ سـبـيـهـمـ اـمـ بـالـمـبـادـلـةـ اوـ بـالـتـوـبـةـ اوـ بـالـشـرـاءـ - 00:49:30

فـقـالـ النـبـيـ مـاـ عـلـيـكـ مـاـ تـفـعـلـوـاـ مـاـ مـنـ نـسـمةـ كـائـنـةـ اـلـىـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ اـلـاـ وـهـيـ كـائـنـةـ. يـعـنـيـ مـاـ قـدـرـهـ اللـهـ اـنـهـ يـخـلـقـ حـتـىـ لـوـ عـزـلـتـ مـاـ
كـاتـبـهـ اللـهـ مـنـ الذـرـيـةـ وـمـنـهـاـ هـذـاـ بـيـجـيـ حـتـىـ لـوـ اـخـذـ الرـجـالـ اـسـبـابـ الـمـنـعـ وـالـنـسـاءـ اـسـبـابـ الـمـوـانـعـ مـنـ حـبـوبـ - 00:49:50
وـاـبـرـ مـاـ كـاتـبـهـ اللـهـ يـبـيـ يـصـيرـ. فـيـهـذـاـ دـلـلـ عـلـىـ مـاـذـاـ؟ـ اـنـهـ سـبـيـ الـعـرـبـ وـاـخـذـ مـنـ سـبـيـ المـصـطـلـقـ جـوـيـرـيـةـ بـنـتـ الـحـارـثـ فـجـعـلـ عـتـقـهـاـ
صـدـاقـهـاـ. كـمـ حـصـلـ اـيـضـاـ فـيـ مـنـ؟ـ فـيـ - 00:50:10

بـنـتـ حـيـيـ اـسـتـصـفـاـهـاـ مـنـ سـبـيـ ثـمـ حـجـبـهـاـ بـاـنـ جـعـلـهـاـ زـوـجـتـهـ وـجـعـلـ عـتـقـهـاـ صـدـاقـهـاـ. نـعـمـ بـنـيـ تـمـيمـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـالـ رـسـوـلـ
الـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـذـاـ حـدـيـثـ فـرـضـ الـبـخـارـيـ فـيـ اـخـرـاجـهـ وـهـوـ - 00:50:30

ابي هريرة رضي الله عنه انه قال ما زلت احب بنى تميم. في رواية ما زلت احب تميمما لثلاثا اي ثلات خصال سمعتهن من النبي صلى الله عليه وسلم بنو تميم هذى القبيلة العربية المشهورة - [00:51:50](#)

المبارية فهم بنو تميم ابن اد ابن طابخة ابن الياس ابن مضر ابن عدنان وقد تفرع في الجاهلية الى اربعة قبائل كبار. وهذا التفرع قبل البعثة. اشار اليها بالرمة بقوله يعد الناسبون الى تميم بطون المجد اربعة كبارا يعدون الرباب والعم - [00:52:10](#)

بعدها ثم حنظلة الخيار الشاهد من هذا الحديث انه كانت سبعة منهم من بنى عنده عائشة فقال اعتقدوها فان مواد اسماعيل دل على ان العرب تسبى كما يسبى غيرهم. الخلة الثانية فيهم انهم - [00:52:40](#)

اشد هذه الامة على الدجال. والدجال انما يكون في اخر الزمان. وسبب ذلك والله اعلم انه يفسو في هؤلاء العلم شوفي هذه القبيلة العلم والعلم من اعظم اسباب قوة الایمان وقوة المعتقد. والدجال انما ينطلي دجله على الجهال - [00:53:00](#)

ولا ينطلي على من؟ على العلماء. ومن ذلك ايضا انهم اهل معتقد صحيح. الان الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تميمي ودعوته قامت على تجديد التوحيد. وهي اعظم الدعوات قرون المتأخرة التي اعادت الناس على رسم سنن السلف - [00:53:20](#)

الصالح في تجديد من درس له من معلم واصول دينه. من الخصلة الثالثة انه جاءت صدقاتهم اي زكواتهم فقال النبي عليه الصلاة والسلام مشرفا لهم هذه صدقات قومي. فنسبهم اليه. مع انه بعيد النسب - [00:53:40](#)

النبي من ربيعة وتميم من اين؟ من مضى. لكن الجميع يجتمعون في ولد اسماعيل. نعم ينتسبون الى اربعة لكن دخل فيهم ما ليس منهم. لأن تميمما قبيلة من اكبر العرب انتشارا - [00:54:00](#)

ودرج عند الناس في المثل من ضيع اصله قال انا تميم. ليه لكثرتهم وانتشال وترققهم في البلدان اكثراهم تفرقوا مع الفتوحات الاسلامية في بلاد الشام والعراق وبلاد خراسان وراء النهر. حتى وجدنا ناس في ثالث يقول حنا من بنى تميم. اي نعم - [00:54:30](#)

قال رحم الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فيه فضل تأديب وتعليم الجواز وهن الرقيق. فالفضل كما في الحديث من كانت له جارية واصل الجار يطلق على الرقيقة - [00:54:50](#)

اطلق على البنت الانثى اسم جاري. قال علمها فاحسن اليها ب التعليمها وتأديبها ثم اعتقه وتزوج له اجران. اجر ماذا؟ اجر حسن التأديب والتعليم. والاجر الثاني اجر العتق. هل له اجر الزواج - [00:55:30](#)

اذا نواه نعم له اجر الزواج والا يكون مثل غيرها من تزوجها. نعم. فقول النبي صلى الله عليه وسلم قوله تعالى نعم باب قوله عليه الصلاة والسلام اريد اخوانكم فاطعموهم مما تأكلون والبسوهم مما تلبسون ولا تكفلوهم ما لا يطيقون - [00:55:50](#)

ان كلفتموهم فاعينوهم. دل على الرحمة بهؤلاء الرقيق. ومن باب اولى الرحمة بمن؟ بالعمال العمالة اللي عندك في البيت واللي في المزرعة وفي المصنع الخدم هؤلاء ليسوا عبيدا وانما هم - [00:56:50](#)

لاداء العمل فيجب على الانسان الا يظلمه وان ظلمهم يتحمل اثمهم يوم القيمة. والان يا اخواني العمالة المستأجرة من ظلم الكفالة ومن مماطلتهم في حقوقهم. وهذا نذير سوء. ولهذا فشى فيما انواعا من الامراض هي - [00:57:10](#)

اسبابي هذا الظلم الذي يقع على هؤلاء المساكين. العبد المملوك يجب ان لا يظلم. وهذا من اعظم ما يدل في ديننا على سمو هذا الدين. وان يراعي حقوق الانسان وانه هو الذي اعطى للانسان حقه. لا ما تدعوه المنظمات الدولية - [00:57:30](#)

التي تفترى على الناس بانها تراعي حقوق الانسان والحيوان ولكنها تهدر كرامة المسلم فيقتل المئات بل الالاف من المسلمين ولا يتحرك لهم ساكن. فاذا اريقي دم واحد منهم قامت الدنيا ولم هذا لعب من مواثيق - [00:57:50](#)

ولي المتعلقة بحقوق الانسان. ديننا الاسلام هو الذي اعطى الانسان والحيوان والبهيمة والجمال اعطى لكل منهم حقا استدل البخاري رحمه الله على مراعاة هؤلاء بایة الحقوق العشرة من سورة النساء. في قول الله جل وعلا واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا - [00:58:10](#)

وبالوالدين احسان الحق الثاني وبني القربي الثالث واليتامي هذا الرابع والمساكين هذا الخامس والجار ذي القربي اي الجار القربي فاجتمع له حقوق حق الاسلام وحق الجور وحق القرابة. والجار للجنوب - [00:58:30](#)

الجار الاجنبي منك له حقان حق الاسلام وحق الجوار. والصاحب بالجنوب وهذا اختلفوا في معنى الصاحب بالجنوب. فاخر العلماء على انها الزوجة وقيل الصاحب بالجنوب هو رفيق السفر وقيل هو العبد الرقيق وهذا وجه استنباط البخاري من هذه الاية - 00:58:50 على الاحسان لهؤلاء الاحسان اي واحسانا ببني القربي واحسانا بالجار الجنوب واحسانا بالصاحب بالجنوب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم وهذا نص على وجوب الاحسان الى ملك اليمين. الى ملك اليمين. وان اختلفوا في - 00:59:10

الصاحب بالجنوب لكن ملك اليمين صريح في وجوب الاحسان اليه. وفيه حديث ابي ذر رضي الله عنه انه ورؤيا عليه حلة عباءة بشت على غلامه حلة. فسألة المغرور بن سويد 00:59:30 -

والله عن ذلك قال اني سببت رجلا فشكاني الى النبي عليه الصلاة والسلام رجل هو بلال قال عيره بامه قال السوداء فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر اعيرته بامه؟ ثم قال ان اخوانكم خولكم - 00:59:50

ان الله خول لكم ملكه. جعلهم الله تحت ايديكم. فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليبسه مما يلبس. ولا تكفوهم ما يغلوthem. فان كلفتموهم ما يغلوthem فاعي ولهذا لم يفرقوا بين ابي ذر وبين رقيقه اللبس واحد شو ثوم واحدة وعباءة عبيهم واحدة لم - 01:00:10

هذا عن هذا بناء على امر النبي عليه الصلاة والسلام بالاحسان الى هؤلاء العبيد. ونقف على هذا الموضع والله وصلى الله وسلم على نبينا محمد ونكمel ان شاء الله اه بعد صلاة العصر. نعم - 01:00:40

معك شيء؟ تسلم س. الله الله. بنت حاتم اسلمت. واخوها عدي اسلم. رضي الله عنه لكن ابوهم في خلف الله ما اساء. يحبونه لكرمه؟ اذا الحب والكرم ما يخالف لما يحبونه لشخصه لا ما يجوز. الكافر ما يحب. لا يحب الكرم نفسه ما يحب حاتم لكرمه - 01:01:00 يحب الكرم نفسه. اما اذا احبه قال ايه هذا مسلم وهذا رجل وهذا لكنه هياطا في هياط. عصبية جاهلية اجل نبي نقول اه عنترة لانه شجاع. تبتل هالعادة هذى. لا. انما يحب الكرم - 01:01:40

الكرم الشريعة جاءت بحبه. من كان يؤمن بالله فليكرم ضيفه. فالكرم خلة حميدة. لكن ما حاتم لانه حاكم لذاته. حاكم مات مشركا. اما ابن عديل يحبه. وبناته سفارة نحبها عنترة ما نحبه لاجل انه عفيف وانه شجاع. لانه كافر لكن نحب العفة ونحب الشجاعة - 01:02:00

عنترة يقول واغض طرفي ان بدت لي جارة حتى يوالي جاري مأواها. وعيالنا تلصصون لعيالنا الجيران. شو الفرق بين هذا وهذا هذا جاهلي وuf عن امرأتي جارية وعيال المسلمين يتلصصون البنات المسلمين في الاسواق وفي وفي الطرقات - 01:02:30 الله المستعان الله المستعان اي نعم هو اسود امه رقيقة ابوه شداد فانتجته وتغير منه حتى كان مسلح مع الابل فلما رد القوم واظهر شجاعته ابوه منه بعد ما كان نافيا له. س. ما في شي مباح - 01:02:50

عطنا البسه الامر سهل. ابد لبس العقال مباح وسط العقال حبل كانوا يجعلونه على كتوفه ومن على روسهم يعقلون به الابل صار الان زينة اصله حبل عقل الابل والله اعلم - 01:03:20 - 01:03:50